الفير الكبرى بجعفر بن سابه. **مكر مفر مقبل مدبر معا. كجلمود صخر حطه السيل من عل.** اي بكسر اللام **اي من شئ عال وتحالفهما** اي وتخالف عل فوق **في امرين احدهما انه لا تستعمل الا مجرورة بمن** دايما **و** الثاني **انه لا تستعمل مضافة** بخلاف فوق فيهما **كثرا قال جماعة منهم ابن ابي الربيع وهو الحق** كما هو ذكر ابن مالك انها في عراه هذه الا انه لا **انها تجوز اضافتها وقد صرح الجوهري بذلك** في الصحاح **فقال يقال اتيته من عل الدار** **بكسر اللام اي من عاليها** وهو سهو قاله في شرح الشذور **ومقتضى قوله** في النظم **واعربوا نصبا اذا ما نكرا. قبلا وما من بعده قد ذكرا انه لا يجوز انتصابها على الظرفية** **او غيرها كالحالية وما اظن شيئا من هذين الامرين** وهما جواز اضافتها وجواز نصبها **على الظرفية وغيرها موجودا** في كلامهم **وانما سكت الفول قليلا في شرح هاتين** **اللفظتين** وهما حسب وعل **لاني لم ار احدا** من الشراح **وفاهما حقهما من الشرح وفيما** **ذكرته كفاية** لمن تدبر **والحمد لله** على تيسير ذلك **فصل يجوز ان يحذف** **ما علم من مضاف ومضاف اليه فان كان المحذوف** هو **المضاف فالغالب ان يخلفه في اعرابه** **المضاف اليه** وهو في ذلك على قسمين سماعي وقياسي فالسماعي ما يمنع استبداد الفاعل مقام المضاف بالاعراب في المعنى كقول عمر بن ابي ربيعة. لا تلمني عتيق حسبي الذي بي ان بي يا عتيق ما قد كفاني. اراد يا ابن ابي عتيق **و** القياسي ما لا يمنع فيه ذلك وهو اما فاعل **نحو وجاء ربك اي امر ربك** او نائب عن الفاعل نحو ونزل الملائكة تنزيلا اي نزول الملائكة قاله ابن جني **و** فيه نظر او مبتدا نحو ولكن البر من امن بالله اي بر من امن قاله الشاطبي او خبر عن المبتدا **نحو** . بشر المنايا ميت بين اهله. اي منية ميت **او** مفعول به **نحو** واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل او مفعول مطلق كقول الاعشى ميمون. الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا. اي اغتماض ليلة ارمد **او** مفعول فيه نحو فوتهم اتيتك طلوع الشمس اي وقت طلوع الشمس **او** مفعول له نحو جئتك زيدا فضله اي ابتغاء فضله قاله ابن الخباز او مفعول معه **نحو** جاء زيد والشمس اي وطلوع الشمس **او** حال **نحو** تفرقوا ايادي سبا اي مثل ايادي سبا **او** مجرور بالحرف **نحو** كالذي يغشى عليه من الموت اي كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت **او** بالاضافة **نحو** ولا يجول عطا البرج دون غيره اي دون عطاء غيره ثم تارة يكون المحذوف مضافا وهو الاكثر **و** تارة يكون ملتفتا اليه **و** يعرف ذلك بعود الضمير ونحوه فالاول **و** **نحو واسال القرية** التي كنا فيها **اي اهل القرية** فاهل مضاف ولو التفت اليه هنا لقيل التي كنا فيه **و** **الثاني نحو** او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج والمراد كذي ظلمات بالافراد مضاف محذوف والتفت اليه فذكر الضمير في يغشاه ولو كان مظهرا لقيل يغشاها **و** شمل ذلك قول الناظم . وما يلي المضاف ياتي خلفا . عنه في الاعراب اذا ما حذفا. **و** من غير الغالب ان المضاف اليه لا يخلف المضاف في اعرابه بل **قد يبقى على جره** **و** شرط ذلك في الغالب **ان يكون** المضاف **المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله ولا اخيه يقولان ذلك** فاخيه على جره مع انه مضاف اليه مثل محذوفا ومثل المحذوف معطوف على مثل المذكور **اي ولا مثل اخيه** **بدليل قولهم يقولان بالتثنية** نظرا الى المذكور والمحذوف **و** لو كان اخيه معطوفا على عبد الله لكان العامل فيهما واحدا وهو مثل وكان يجب ان يقولوا يقول كذلك لا يراد لانه

جن

خبر اسم ما وهو مفرد **وقوله** وهو ابو داود جارية بن الحجاج . **اكل امرء تحسبين امرءا** **ونار توقد بالليل نارا** فابقى نار على جره مع انه مضاف اليه كل المحذوفة معطوفة على المذكور **اي وكل نار** وانما قدرناه مجرورا بكل المحذوفة ولم نجعله مجرورا بالعطف على امرء المجرور باضافة كل اليه **لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين** مختلفين لان امرءا المجرور معمول لكل وامرءا المنصوب معمول لتحسبين على انه مفعول ثان له ومفعوله الاول كل امرء المتقدم عليه فلو عطفنا نارا المجرورة على امرء المضاف اليه كل وعطفنا نارا المنصوبة على امرءا المنصوب لزم ان يعطف بحرف واحد شيئين على معمولي عاملين مختلفين وذلك ممتنع لان العاطف نائب عن العامل **و** عامل واحد لا يعمل جرا ونصبا **و** لا يقوى ان ينوب مناب عاملين **هذا مذهب** سيبويه والمبرد وابن السراج وهشام **و** ذهب الاخفش والكسائي والفراء والزجاج الى الجواز **و** التقدير تحسبين كل امرء امرءا وكل نار نارا فحذف المضاف وابقى المضاف اليه على جره **و** اختير الحذف دون العطف لان حذف ما دل عليه دليل مجمع على جوازه والعطف على معمولي عاملين مختلف فيه كما مر **و** الحمل على المتفق عليه اولى من الحمل على المختلف فيه **و** الى ذلك اشار الناظم **بقوله** . وربما جروا الذي ابقوا كما . قد كان قبل حذف ما تقدما . لكن بشرط ان يكون ما حذف . مماثلا لما عليه قد عطف . وهذا الشرط اغلبي كما تقدم **ومن غير الغالب قراءة ابن جماز** بالجيم والزاي تريدون عرض الدنيا **والله يريد الاخرة** بجر الاخرة على حذف مضاف **اي عمل الاخرة فان المضاف** المحذوف وهو عمل **ليس معطوفا** على حرفه **بل المعطوف جملة** من مبتدا وخبر **فيها المضاف** وهو عمل على جملة فعلية فيها مضاف غير مماثل للمحذوف والاصل والله اعلم تريدون عرض الدنيا والله يريد عمل الاخرة ومن قدر عرض الاخرة فقد تجوز **وان كان المحذوف المضاف اليه** وهو الجزء الثاني **فهو على ثلاثة اقسام لانه** **تارة يزال من المضاف** وهو الجزء الاول **ما يستحقه من اعراب وتنوين ويبنى على الضم** **نحو** فحسبت عشرة **ليس غير** مما هو شبيه بالغايات **ونحو قبل ومن بعد** مما هو غايات كما مر في الفصل قبله **وتارة يبقى اعرابه ويرد اليه تنوينه وهو الغالب نحو وكلا** **ضربنا له الامثال** من العالم الاحاطة **و** نحو ايا ما تدعوا من اسماء الشرط **وتارة** **يبقى اعرابه ويترك تنوينه كما كان في الاضافة وشرط ذلك في الغالب ان يعطف** **عليه** اي على المضاف **اسم عامل في مثل** المضاف اليه **المحذوف وهذا العامل اما مضاف** **كقولهم خذ ربع ونصف ما حصل** **و** الاصل خذ ربع ما حصل ونصف ما حصل فحذفوا ما حصل الاول المضاف اليه ربع لدلالة ما حصل الثاني المضاف اليه نصف وابقوا المضاف الاول وهو ربع على حاله فلم ينون لان المضاف اليه منوي لفظه وعطف عليه نصف وهو اسم مضاف عامل فيما حصل الجر بالاضافة اليه وما حصل المذكور مثل ما حصل المحذوف لفظا ومعنى **و** **هذه** المسئلة لها شبه بباب التنازع فان ربع ونصف يتنازعان ما حصل فاعمل الثاني لقربه وحذف معمول الاول لانه فضلة **و** ذهب سيبويه الى انه من باب الفصل بين المضاف والمضاف اليه **و** الاصل خذ ربع ما حصل ونصفه ثم اقحم نصف بين المضاف والمضاف اليه فصار ربع ونصفه ما حصل ثم حذفت الهاء اصلاحا للفظ فصار ربع ونصف ما حصل **و** مثل هذا عند سيبويه والجمهور لا يجوز الا

اي على الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1